

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقائِلَة مآ هذه الدُّرُّ الرُّ الَّتِي ... تُساقِطُها عَينُ ذاكَ سِمِّ طَينِ سِمِّ طَينِ .

" فقلَّتْ لها الدُّرُّ الَّتِي كانَ قَدِّ حَشَا أَيْوُ مُضَرِّ أُوذَنِي تَساقِطًا مِن عَينِي والسِّمِّمُطُ : الدُّرُّعُ يُعَلِّقُها الفارِسُ عَلى عَجْزِ فَرَسِهِ وَقَدِّ سَمِّطَها تَسَمِّيطًا إِذا عَلَّقَها . والسِّمِّمُطُ : السِّمِّيرُ يُعَلِّقُ من السِّرحِ جَمعُهُ : سُمُوطٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : السِّمِّمُطُ : الثُّوبُ الَّتِي لَيسَ لَه بِطانةٌ طَيلَسانُ أَو مآ كانَ من قُطُنٍ ولا يُقالُ : كِساءٌ سِمِّمُطٌ ولا مِلاحِفَةٌ سِمِّمُطٌ لأنَّها لا تُبَطَّنُ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَرادَ بِالمِلاحِفَةِ إِزارَ اللَّيْلِ تُسمِّيهِ العَرَبُ اللَّحافَ والمِلاحِفَةُ : إِذا كانَ طاقًا واحداً . أَو السِّمِّمُطُ من الثُّيابِ : ما ظَهَرَ من تحتِ أَي جَلَّ لَه ظَهْرًا . والسِّمِّمُطُ : الرُّجُلُ الدَّاهِي في أَمْرِهِ الخَفيفُ في جِسمِهِ أَو الصَّيِّدُ كَذَلِكَ وهو أَكثَرُ ما يُوصَفُ بِهِ وهُوَ مَجازٌ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ للعِجَّاجِ . كذا بَخَطِّ أَبي سَهْلٍ وقالَ ابنُ بَرِّي : هو لِرُؤُوبَةٍ وَبِئْسَ عَليهِ الصَّاعِغانيُّ كَذَلِكَ : .

" سَمِّمُطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعابِلًا وَضَبَطَهُ هَكَذا بِفِتحِ السِّينِ . قالَ ابنُ بَرِّي : صوابُهُ سِمِّمُطًا بِكسْرِ السِّينِ ؛ لأنَّ نَسَبَهُ هُنَا الصَّائِدُ شَبَّهَ بِالسِّمِّمُطِ من النِّظامِ في صِغَرِ جِسمِهِ وَصَدْرُهُ : .

" جِاءَتْ فِلاقَتِ عِندَهُ الصَّابِلُ وَسِمِّمُطًا : بِدَلِّ من الصَّابِلِ وَأَوْرَدَ الأَزْهَرِيُّ هَذا البَيتَ في تَرجَمَةِ زَعيلِ قالَ : وَالزَّعابِلُ : الصَّغارُ وَنُقِلَ عن أَبي عَمْرٍو في مَعنَواتِهِ : قالَ : يعني الصَّيِّدُ كَأَنَّ نَسَبَهُ نِظامٌ في خِيفَتِهِ وهُزالِهِ . قالَ : وَممَّا قالَ رُؤُوبَةٌ في السِّمِّمُطِ : .

" حَتَّى إِذا عايَنَ رَوِّعًا رانِعًا .  
" كِلابِ كِلابِ وَسِمِّمُطًا قابِعًا والسِّمِّمُطُ من الرِّملِ : حَبْلُهُ المُنْتَظَمُ كَأَنَّ نَسَبَهُ عِقدٌ . وهُوَ مَجازٌ . قالَ الشَّاعِرُ : .

فلمَّا غَدَا اسْتَذَرى لَه سِمِّمُطٌ رَمَلَةٌ ... لِحَوْلِيْنَ أَدَنى عَهْدِهِ بِالدِّوَاهِنِ والسِّمِّمُطُ بنُ الأَسودِ الكِنديُّ وَالرِّدُّ شُرْحُ بَيلِ الصَّحابيِّ أَبو يَزِيدَ أَميرِ حِمْصَ لِمُعاوِيَةَ وَكانَ من فُرُسانِهِ واخْتِلافَ في صُحُبَتِهِ روى

عنه جُبَيْرُ بْنُ زُفَيْرٍ وكثير بن مُرَّةَ توفِّي سنة 42 . قال الصَّاعَانِيُّ :  
 وأهلُ الغَرْبِ يقولون في اسمِ والدِهِ : السَّمَطُ ككَتِفٍ مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ  
 الغَسَّانِيُّ والصَّوَابُ فيه كسرُ السَّينِ . والسَّمَطُ : مَا أُفْضِلَ مِنَ العِمَامَةِ  
 عَلَى الصَّدْرِ والكَتِفَيْنِ جمعُهُ سُمُوطٌ . وبنو السَّمَطِ بالكسْرِ : قومٌ من  
 النَّصَارَى . وأبو السَّمَطِ : من كِنَاهُمْ عن اللَّحْيَانِيِّ أَي من كُنَى العَرَبِ .  
 والسَّمَطُ بالضَّمِّ : ثوبٌ من الصُّوفِ . والسَّمِيطُ : الرَّجُلُ الخَفيفُ الحالِ  
 نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قولَ العَجَّاجِ هُنَا وهو :  
 " سَمَطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا وَقَدِّمَ تَقَدِّمَ الكَلَامِ عَلَيَّهِ قَرِيبًا .  
 والسَّمِيطُ : الأَجْرُ القائمُ بعضُهُ فَوْقَ بعضٍ قالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هو الَّذِي  
 يسمَّى بالفارسيَّةِ بِرَاسْتَقِ كما في الصَّحاحِ والأَسَاسِ وفي اللِّسَانِ : هو قَوْلُ  
 الأَصَمِّ عَيْ كَالسَّمِيطِ كزُبَيْرٍ وهذه عن كُرَاعِ . وناقَةُ سُمُوطٌ بضمِّ التَّيْنِ  
 وأَسْمَاطُ : بلا سِمَةٍ كما يُقالُ : ناقَةُ غُفْلٍ وإذا كانت مَوْسُومَةً يُقالُ :  
 ناقَةُ عُلُطٍ قالَهُ الأَصَمُّ عَيْ . ونَعْلُ سُمُوطٍ وسَمِيطُ وأَسْمَاطُ : لارُ قُوعَةٍ  
 فيها وقالَ أَبُو زَيْدٍ : أَي لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ وَأَنْشَدَ :  
 بَيْضُ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ ... بِكُلِّ سَاحَةِ قومٍ مِنْهُمْ أَثَرُ  
 وقالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ :  
 شُمَّ العَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ ... بَيْضُ السَّرَابِيلِ لَمْ يَعْزَلِقْ بِهَا  
 الغَمَرُ وقالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرٍ :  
 فَأَبْلَغُ بَنِي سَعْدِ بنِ عَجَلٍ بِأَنْزَانَا ... حَذَوْنَاهُمْ نَعْلَ المِثَالِ  
 سَمِيطًا